Urguza fi Asbab al-Hummayat [Poem on the causes of fevers].

Contributors

Avicenna

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/z58738ur

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

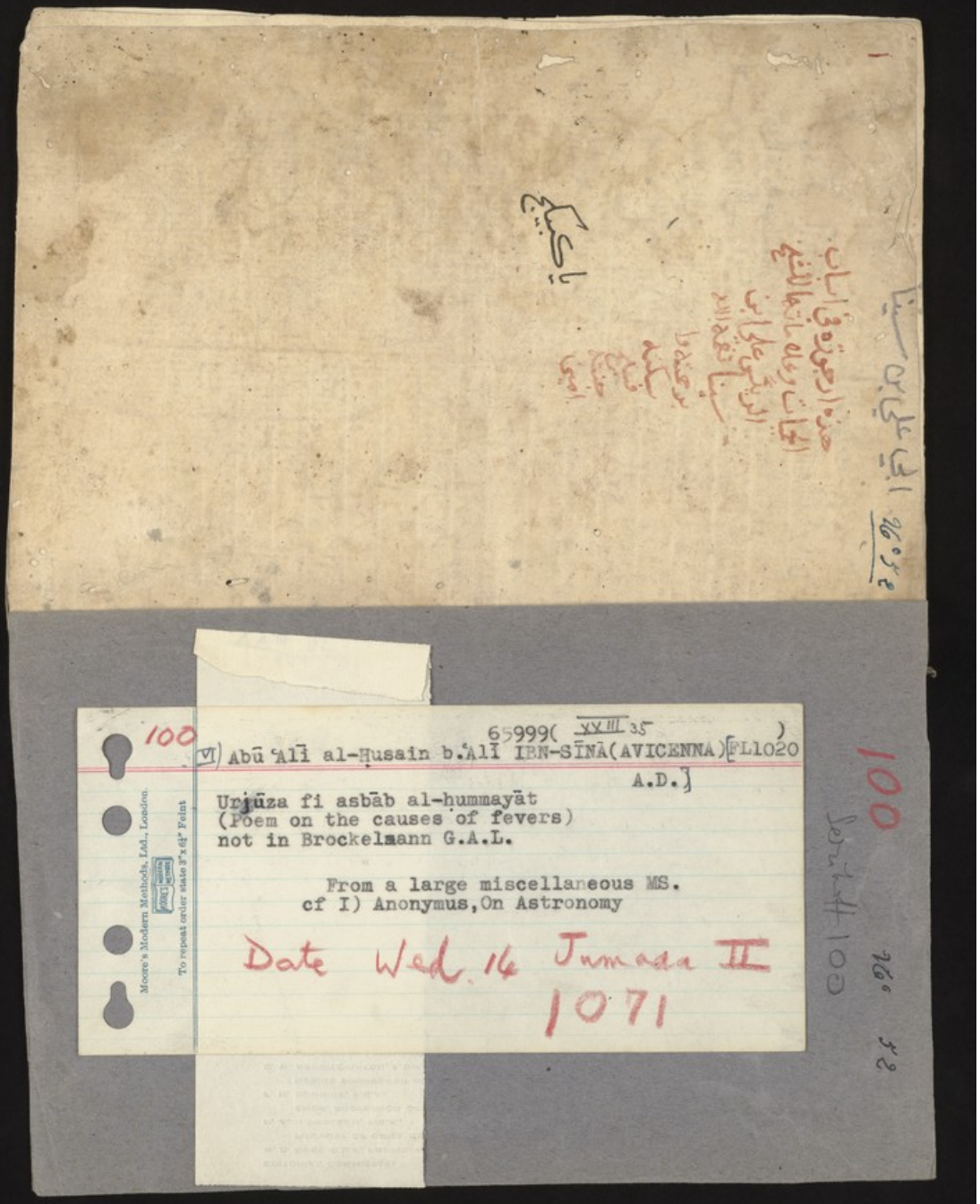

100

65999(XXIII 35)

VI Abū ʿAlī al-Ḥusain b. ʿAlī IBN-SĪNĀ (AVICENNA) [FL1020 A.D.]

Urjūza fi asbāb al-ḥummayāt
(Poem on the causes of fevers)
not in Brockelmann G.A.L.

From a large miscellaneous MS.
cf I) Anonymus, On Astronomy

Date Wed. 14 Jumada II
1071

Moore's Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 3"x 5" Point

100

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين امين

الحمد لله العلي القادر ... الدايم الفرد الحكيم القاطر
ذي العز والقدرة والسلطاني ... والطول والفضل والامتناني
وصلاة الله ذي المواهب ... على النبي الناسخ المذاهب
خير الورى رسولنا محمد ... الهاشمي القرشي المرشد
ارسله الله الى الانام ... يهدي الى الايمان والاسلام
وهذه ارجوزة عملتها ... وفي ضروب الحميات صنعتها
واسال الله جميل العون ... فيما شرطت شرحه من فن

في حد ما شرطت فيه الحميات واجناسها

وحد هذي الحيات الهاجد ... حادث عن الطباع خارجه
تفرها الاعضا والافعال ... مخلة بصالح الاعمال
اجناسها ثلاثة عددتها ... لاغير فاحفظها كما بينتها
منهن ما تنبها لليوم ... تحدث عن حركة او صوم
وحميات الدق جنس ثاني ... فلا تكن عن علمها بواني
وحميات العفن جنس ثالث ... والخبر عن اسبابهن باحث
فحميات اليوم في الارواح ... عنا قريب براءها يا صاح
وحميات الدق في الاعضاء ... المتشابهات في الاجزاء
وحميات العفن في الاخلاط ... اني حفظة ذاكر عن بقراط

القول على حمى يوم

وهذه

وهذه الحما اقول فاعلم ... مشتقة من اسم حوت في اليم
اكثرها يعيش يوما واحدا ... فلا تكن بقولهم معاندا
وقد رايت قول جالينوسي ... في هذه الحما مع المجوسي
بانها ربما تدوم ... يومين او ثلاثة تقيم

في الاسباب المحدوثة للحما يوم

اسبابها قسمتها قسمين ... لانها ايضا على ضربين
ضرب يكون الاسي فيه المرض ... واخر والاصل فيه العرض
اولها ما لقي الجسوما ... من جارح فكن به عليما
مثل لقاء الشمس والنيراني ... والبرد والثلج فخذ بياني
والغسل في مياه نطرون ... او ما كبريت فجنب هل السبب
وعدم الحمام للمعتادة ... والمكث فيه سبب فعادة
ومن دواعيها الى الانسان ... حركة النفس والجسماني
كالجزع الشديد او كالهم ... والحزن والغضب وكالغم
او تعب يفرط او صيام ... او سهر يقلق او زكام
وربما ايضا انتقال المدمن ... عن الطعام والشراب المسخن
او عن طعام طبعه الحراره ... او اكلة فيها غذا مقداره
او خلطة تحدث او عن تخمه ... او عن الاعياء فدعه تسلمه
او امتلا حادثا او سدد ... فاحذرهما والهج بقول سدد
وكثرة النوم او الافراح ... قد يحدثانها معا يا صاح

والبول والنخواذا ما اعتقله ... قسرا فقدان لها ان تقبله
وان رايت ورما في الابط ... فانه عن انصباب خلط
تتبعه حمى اليومية ... وهكذا تتبع للاربيه
دليلها نفخ يري في الماء ... والنبض قد يكون ذا استواء

في علاج حمى يوم بقول كلي

القصد في التدبير والعلاج ... نقصان ما زاد على المنهاج
فعالج الاضداد بالاضداد ... تسلك بذلك سبل الرشاد
وداو بالبرودة السخونه ... وبالتجفيف بالدرونه
واقض على الاخوان بالافراج ... تبلغ بذلك غاية النجاج
بنقرطنبور و ضرب عود ... بهجة الابدان قال عودي
فحركات النفس بالسلو ... وحركات الجسم بالهدو
النوم والسكون والقرار ... علاج من شطت به الديار
واستعمل الحمام بعد النضج ... فانه من السقام منجي
وعالج الحما عن الزكام ... خيفة ان يفضي الى البرسام
ومن يرد علاج حما الورم ... فليعتدم تسكين ذاك الالم
بالفصد ان كان له تحتمله ... والضاد فليكن مستعمله
وليغتذي الاغذية اللطيفه ... يحفظ بها المهجة الشريفه

القول في حما الدق واسبابها وعلاماتها المآل وهو ذا يصيب القلب ولا تمتد معه حياة غالبا

الحدق

الحدق في الدبول باختصار ... نقصان الاعضاء عن المقدار
بحرها تدوب الرطوبة ... من اجل ذا قد سميت مذيبة
اسبابها الحميات يوم ... من غم او هم وسوء نوم
لكنها دايمة البقاء ... اكثر من تلك بهذا الداء
وربما تحدثها الاوجاع ... وحميات العفن والصداع
وقرحة في رية قد فدست ... وشوصة وذات جنب صعبت
انواعها ثلثة عند العدد ... وكلها مذيبة لحم الجسد
قسمتها حسب الرطوبة ... بعيدة في العقد او قريبه
او هي في اول الانعقاد ... وهذه اسلم للاجساد
دليلها صعب على الجداق ... لانها قليلة الاحراق
يظهر بها الطعام والشراب ... فافهم وقد يحدثها الصيام
ونوعها المدعو بالتخوخي ... يئس من الظغر الى اليافوخي

القول في علاج هذه الحما

ومن يرد علاج حما الدق ... فاليتدي على جها برفق
اول ما تنظر في الهواء ... واتبعه بالدثار والغداء
بلبن النساء وهو الافضل ... من غيره من لبن يستعمل
كلبن الاتان ثم الماعز ... فان تكن عن حوزه بعاجز
واسقها ما الشعير صرفا ... فان فيه في العلاج لطفا
ولتغذها اغذية معتدله ... جيدة الكيموس لا مستقله

اعدل بهم الى مهب الشمال ... وبخرن اثيابهم بالصندل
وربشهار شا بما الورد ... وكل ما عطر ذي برد
ولتجعلن بيوتهم مفتحة ... جوفيه فان ذاك مصلحة
وموضع العليل ايضا يرش ... بالورد والاس فذاك منعش
وبالبسيد وبالخلاف ... والشاهشبرم علاج كاف
شم لبعضهم من الكافور ... واليحذر العود مع العبير
اجتنب التجفيف والجلاء ... وبردن ورطب الغذاء
من قرع او بقلة حمقا ... ومن خيار ومن قثاء
واعل لهم كشك من الشعير ... فانه من اصلح الامور
واجعل شرابهم من الحلاب ... والورد والسريس والعناب
واحذر عليهم ان يلين الطبع ... فانه الى الهلاك يدع
واستعمل الحمام والادهان ... واصبغ على ابدانهم البان
ادخلهم في كل يوم ابزنا ... ترطب الجسم وتنقي البدنا
حذرهم الرياضة لقليله ... فضله عن الكثرة الطويله
وهكذا الهموم والاوصابا ... والغم والافكار والاتعابا

القول في الاسباب المعينة على توليد العفونة

اما الذي يعين في العفونه ... فشدت التكثيف والعفونه
ومدت بين المسام تلج ... غليظة محصورة لا تخرج

اومن

اومن غذا بين الفساد ... يعني الاخلاط في الاجساد

القول في الدلايل الدالة على اجناس الحمى العفنة

اقول في التفصيل الدلايل ... ما قال في كتابه الاسرايل
عشرة نظمتها في الشعر ... حتى اتت مثل نظام الدر
اسبابها قديمة في البدن ... سابقة فيه بطول الزمن
والخلط قد يكون ذا فساد ... من خارج العروق والاوراد
فيظهر البرد والاقشعرار ... ومع ذا قد تكثر الادوار
وتارة تدلنا الحراره ... والاضطراب قد يدل تاره
وتكثر الاعراض في الصعود ... مثل الصداع الدايم الشديد
والحس لا ينفي عن الكمال ... اذ تاخذ الحمى في الانفصال
والخلط معهود داخل العروق ... كان العليل دايما مطبوق
في شدة بالليل والنهار ... لكنه يرتاح في الاسحار
والنبض صلب وله امتلاء ... وبالفجاءة يدل الماء

في الاستدلالات التي كان جالينوس يستعملها في حميات العفنة

ويستدل بالطبيعيات ... من الامور اكثر الاوقات
كانكار ايضا الفرورياة ... والتي تتبع بكر الاوقات
فانظر الى السحنة والمزاج ... والسن والغالب من امتزاج
والفصل والبلدة والهواء ... ومهنة الانسان والغذاء
وما ترى تتبع من اعراض ... فانها دلايل الامراض

القول في حما سونوخس وهي المطبقه

وثم حما سيبت دميه تتبعها من شوصة بليه
تكون من قبل تعفين الدم لا خلف في هذا المقال فاعلم
وان تعفن فتدعى المطبقه وقد يؤل امرها الى حرقه
ضروبها ثلث مقسومه مشهورة معدودة معلومه
ضرب الاسقام في ازدياد واخر يؤل للنقا
وثالث معتدل في السقم في حال افراط ونقص فاعلم
وهذه الضروب في التبين بحسب التحليل والتعفن
ان كان ما يتحلل من بخار مثل الذي يعفن في المقدار
فعند هذا يستوي السقام هذا الذي ليس به ابهام
وان غدا التعفن غير الاكثر زاد السقام فاستمع واعتبر
وان غدا امرها بالعكس فالانتقاض شافها في الحس
دليلنا القلق والاوجاع وثقل الاعضاء والصداع
والنخس والالم في الصدغين ورؤية الخيال في العينين
وتدوة تعلق بالابدان والبول في اللون كالاجوان
مع اعتدال في قوام الفرغ وقد يرى تورم في الصدغ
والنبض فيه قوة وعظم وحمرة في الوجنة لا تشهم
اكثرها يعرض للفتيان وفي الربيعي من الازمان

القول في علاج هذه الحما

افصد لمثل

وهذه تنذر بالشفاء وغيرها ينذر بالفنا

القول في حما غب وهي الثانية يوما ويوما لا

والغب عن عفونة صفراء تكون والربع عن السوداء
ونصف يوم خلطها ان تحمى ونصفه الثاني ويوما تذهب
دليلها الكرب والالتهاب والبرد والغشي والاضطراب
والنحس في الكبود والاوجاع والعطش الشديد والصداع
والبواسير لطيف ناري والاسهال والقي للمراري
والنبض في اولها صغير مواتر ليس له تغتير
افلما تدور بالاجسام اربعة او سبعة الايام
وربما زادت على هذين وفنونته سبعة في اثنين
وان تكن مشوبة بغيرها دامت ولم تكبح عنان سيرها
اكثر ما تعرض للشبان وفي المصيفي من الازمان
والفلغموني يسوق الحما ان هو في عنصوريبي الحما
كالكبد او لحجاب القلب وانما يسوق الحما الغب

القول في علاج الحما المحرقة وحما الغب بكر الغبي وهي الثانية

قد قلت ان لضدنا فضده فاجعله اصلا واتخذ عدده
وقد عرفت الحيات المحرقة وانها الكل طبع مقلقه
فداوها بكل شيء يصلح ويبرد لهيب قلب يلفح

افرشي

افرشي امامهم من الريحاني والورد والخلاف والكرمان
واختر لهم مجالسا جوفية واقصد الى التعديل بالكلية
من مسكن ومطعم ومشرب وملبس ومن تخور طيب
اصنع لهم كشكا من الشعير وتسقي اقراصا من الكافور
واسقهم السكنجبين بالكبور وبعد حين اعطهم كشك الشعير
وان تكن قوتهم قويه فلتسقهم ما الشعير وحده
وخذ من الصندل ما اصفرا وزد له احمر عودا اخضرا
واسحقهما وبالغا في الدرك واجعلهما عجنا بماء الخس
وزد قليلا فيه من كافور واطل على الكبود والصدور
واضرب لهم خلا بدهن الورد وادهن جبينهم به بقصد
وان رايت ثقلا في الراس فكن بحفظ الذهن ذا احتراس
وانظر فان رايت نهما قد حض فكن بنقص الخلط دايبا الحذر
اسهله بالاجاص والتفيح والتمر الهندي والاهليلج
اصفره وبخيار شنبر والسقمونيا ولا تكثر

القول في حما الورد وهي المواظبة وهي الثالثة والتي تاتي

وخصها بالورد بالمواظبة لانها في كل يوم تاتيه
وكونها من بلغم تعفنا تضر بالابدان عضا بينا
تنوب يوما غبها ربع اليوم والربع تركي في مقال القوم

ومن دليلها رطوبة الفم ورهل الجسم وفي البلغم
ويبلغ البرد الي الاطراف وقد يري في الظهر والاكتاف
وبول شاكها تخين كدر او ابيض رقيق وفي ذا عبر
وليس يعتريه فيها ظماء وفي سواها لا يزال يظماء
والعرق القليل في ابتدايها كما يري يكثر في انتهايها
والغثي والنبض بطيء واسع وفيه ضعف واختلاف سايع
اكثر ما تعرض للصباني وللشيوخ دون ما جهاتي
وتعتري الناس علي السواء بالبارد الرطب من الغذاء

القول في علاج هذه الحما

واستعمل القي لحما العرد واجعل علاجهم بقرص الورد
وقيهم بالكره لا تستدعي ان هو في ياتي لهم بالطوعي
واسقيهم من السكنجبين وامزج لهم من الكنجبين
ولتغذهم بالسلق او بالنعنع واقصد الي الملطف المقطع
غلظ غذاهم في الابتدا ولطفنه وقت الانتها
اسهل بكل مسهل للبلغم كترنجبد او كلباب القرطم

القول في اسباب حما الربع وعلاماتها وهي التي تاتي يوما وتقطع يومين

قد قلت ان الربع عن سوداء حيث ذكرت القول في الصفراء
نوبتها يوم بغير تاتي وبعده فتركها يوما تي
وقيل يوما اخذها الاربع وربع اليوم ويومين تدع

اعراضها

اعراضها البرد الشديد المتعب حتي كان العظم فيها يضرب
ولونهم يميل للسوداء وتارتا يكون ذا كمداد
والخبي والاوجاع في الطحال ورقة تظهر في الابوال
مع ابيضاض او مع اسوداد او كان هذا الخلط في النفاد
والنبض ذو تفاوت صغير وفي انتهاد ورتها كثير
اكثر ما تحدث في الخريف لذي المزاج البارد اللطيف

القول علي علاج هذه الحما

لا تغفلن اذ بيتي عنها تولدت منه وكن مستبصرا
فعالج احتراق ذا كمسرعا بمخ مقاوم كي تقلعا
وان رايت نضج ذاك الخلط فاقصد الي استفراغه بقسط
بلا فورد وافتيمون وما لباب وغاريقون
وبالسنا ايضا وبالاهليلج وفي بالسكنجبين الساذج
وليا كل السلق من البقولي ولتقطع اطبخة الاصول
ولتعطهم شراب الافتيمن وقرصة الاسقولوفندريون
كذاك ايضا من شراب الغافقي فانه يجبر قلب الغاءت
اوسع لهم في صالح الغذاء من لحم دراج ومن جداء
ومن فراريج ومن جملان ودع حدا الاقايل البهتان
فان بعض المحدثين قد يري ترك اللحوم جملة وما درا
ولتعطهم اليمام والعصفورا اذ لم يكن مزاجه محرورا

وحيث يجعل لهم غذا ودوبه في فضله الجداء

في استعمال الشن والمغور منه

وقد يري في ظاهر الانساني برودا وحرارة داخل الابداني
وكون هذا عن غليظ بلغمي لا يستحيل جملة الى الدم
وقد يكون امرها بالضد فالقيح نحوا من علاج الورد

في الماء الذي يغسل به اقدام المحمومين

اطيخ من الاكليل والبابونج وزد اليهما من النعنع
واغسل به السوق مع الاقدام فالفضل يخل من المسام

القول في الحا المعرفة بشطر الغب

والغب ان رايتها تنوب في كل يوم فلها تركيب
فان تكن كالورد ياذ اللب فانها تدعى بشطر الغب
دليلها من اجل ذاك يصعب لكن على امثال لا تعزب
فمن غدا بالمفردات عالما يكون في بحر الصواب عائما
فحذ علاجها من الابواب من ما مضى في اول الكتاب

القول في الحمات المركبه

والحمات قد تري مركبه وان تركيبها مغربه
فالغب قد تدور مثل الورد والربع قد تراياتها بالضد
فاجتنب الدليل بالادوار وانظر الى الاعراض باختيار
وحميات الغب في التضيف بحسب التركيب والتضعيف

اما على

اما على سبيل الاختلاط او التجاور من الاختلاط

والعلم بالعلاج للتركيب

القول على احاسي الاورام

صعب معنا في علي الطبيب

واعلم بان الحد في الاورام زيادة تعلو على الاجسام
وحسبما تنقسم الاورام اربعة قد قالها الامام
من حمرة تكون عن صفرا وسرطان صار عن سوداء
والفلغموني قد يكون من دم والبلغ الرخو يري من بلغم
اسماؤها معلومة مشهورة في كتب الطب تري مسطوره
واللمس من دليلها واللون وفي الدليل للطبيب عون
وقد مضت اسباب الانصباب فيما قضى في اول الكتاب
ذكرها الوسي في الارجوزه بينة الاوصاف لا ملغوزه

القول في علاج الاورام بقول كلي

ابدا بالاستفراغ في العلاج من كل خلط كان ذا احتياج
ارسل من الدم بقدر القوة والفصل والسن ووقت السنة
واستفرغ البلغ والصفرا كذا كما يخرج السودا
وتدع رقت المسهلات طرا فافزع بكل ما يزيل الضرا
اهليلجا حد وافتيمونا وسقمونيا وغاريقونا
وارد ع اذا رايت نباظاهرا واستعمل المحللات اخيرا
فالدرع بالخولان او بالصندل والورد والاقاقيا والغوفل
واستعمل البزر من الكتان فقيد بالتحليل بردان

واخر استعمل السحوم ... اوحلبة واشق وموم
وحلة القانون في الادرام ... شيان واضحان من اعلام
افرغد الخلط الذي طوليب ... ذاكر طريق شفا بحنب
والسعي في ابطا ما قد حدثا ... من سئ المزاج كي لا يلبثا
واستعمل التي بيراعا جل ... ان اشتكيتها بعضو سافل
ان تشكي عضو يسورها ... فاحذر من الردع لكي تسلما
واستعمل التحليل ما استطعتا ... تكن بهذا الفعل قد اصبتا

كملت الارجوزة في الحميات والادرام المستدركة على الرسي على ابن سينا رحمه الله تعالى وكان الفراغ من هذه الارجوزة نهار الاربعا المبارك الذي هو رابع عشر جماد الثاني من سنة واحد وسبعين والف برسم العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير محمد الطيب لشام نسبا البيروتي مسكنا غفر الله له ولوالديه والى من قرا بها ودعا له بالمغفرة لانه عبد عاصي وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

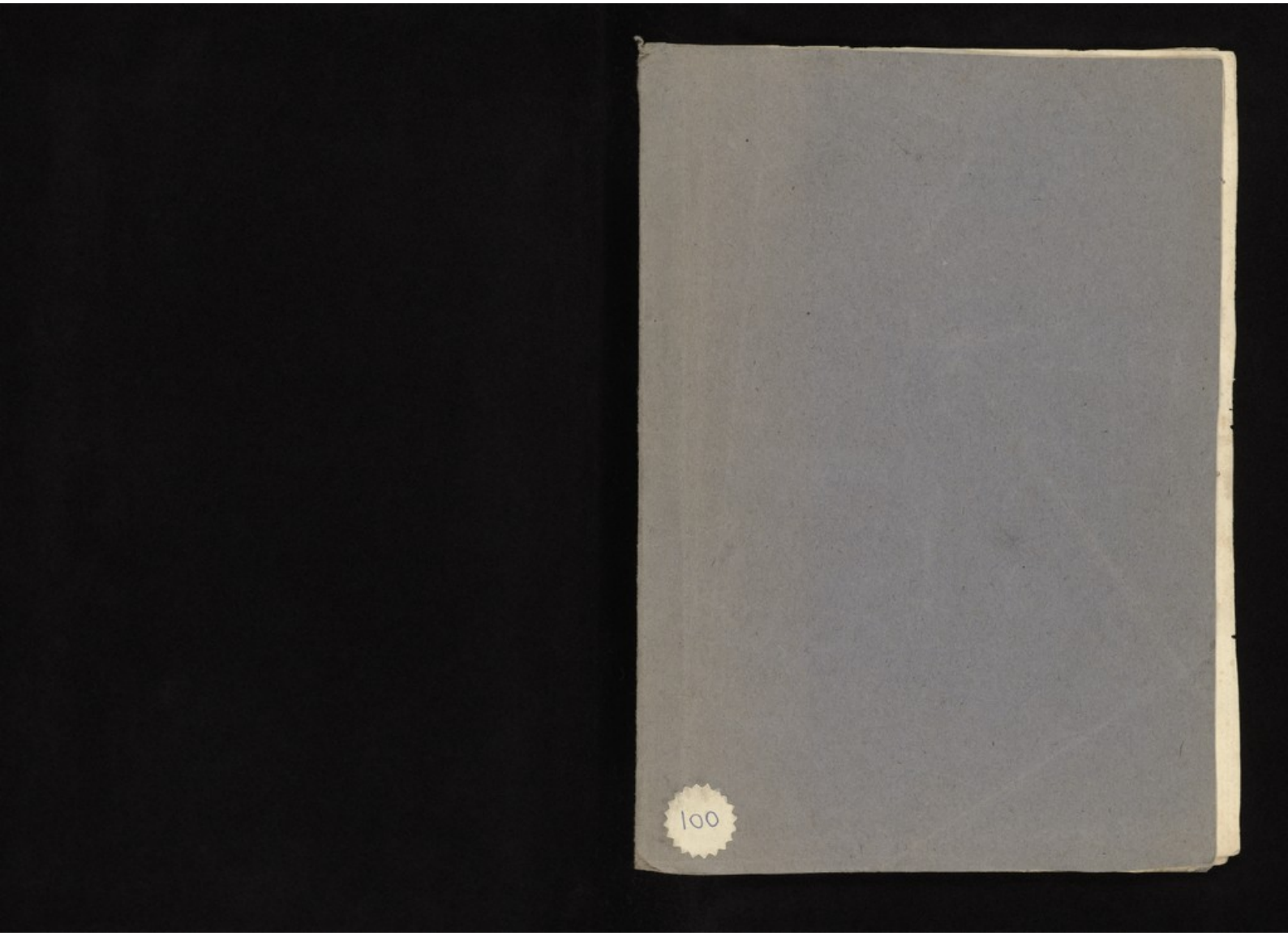
100

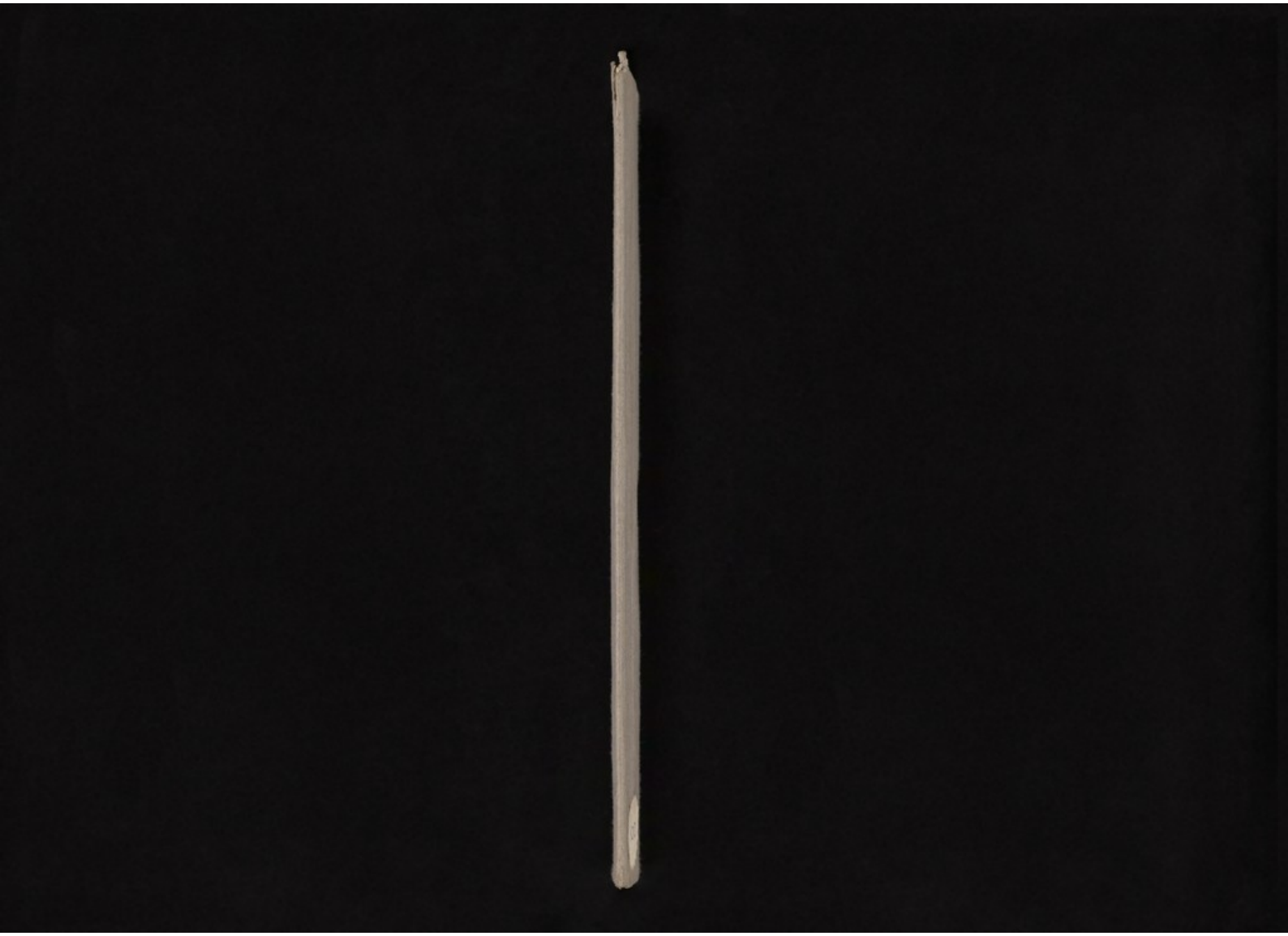

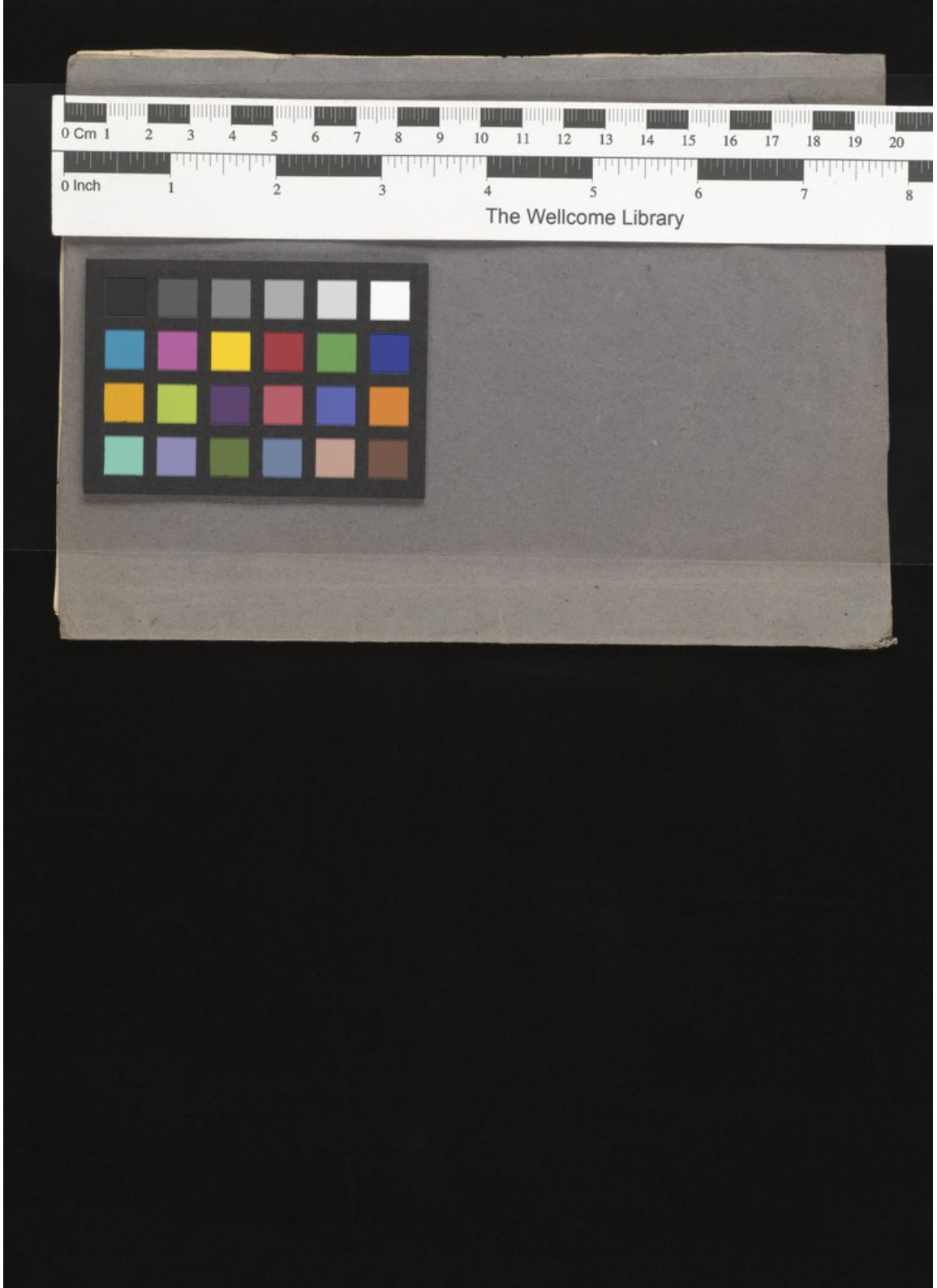
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library